ومن هذا علم ارتباط وقد فروا الى ما بعده وما قبله فلا احتياج الى ان يقول
فانهم قد فروا واما كرم يكرم بضم العين فيهما لا يدخل في الدعائم لعدم
اختلاف الحركات وقلة الاستعمال لانه لا يجيئ الا من الطبايع جمع طبيعة وهي
ما جبل الانسان عليه والنعوت اي الصفات وقد فرق بينهما بالعموم المطلق فالنعت
لا يستعمل الا في المدح والصفة يستعمل فيه وفي الذم ولما كان هذا الباب من
الصفات اللازمة اختير لماضيه ولمضارعه حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
وفي الانضمام اللزوم رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها واما حسب
بكسر العين فيهما لا يدخل في الدعائم لقلته في الاستعمال ولانعدام اختلاف الحركات وهذا
الباب وان قل في الصحيح نحو نعم ينعم لكن كثر في المعتل نحو ورث يرث وورع
يرع واخواتها واستشكل على القاعدة سؤالين آخرين احدهما انتم قلتم ان
فعل بضم العين لا يجيئ وقد جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وبفتح العين
في الغابر نحو كدت تكاد والآخر انتم قلتم ان فعل بكسر العين لا يجيئ منه يفعل
بضم العين وقد جاء دمت تدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فقال
في الجواب الاول وقد جاء فعل بضم العين يفعل بفتح العين لا على اللغة المشهورة
بل على لغة من قال كدت اصله كودت فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فاجتمع ساكنان فحذفت الاول ثم ضمت الكاف ليدل على الواو المحذوفة
تكاد اصله تكود نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم تقلبها الفا وهي شاذة في
بعض النسخ بدون التاء وهو شاذ اي هذه اللغة مخالف للقياس وفي جواب السؤال
الثاني كفضل يفضل في انه شاذ وهو من الصحيح بكسر العين في الماضي وضمها

وقد

وضمها في الغابر وكذا شذوذ دمت بكسر العين من الاجوف اصله دومت
فاعل بالنقل والقلب والحذف تدوم بضم العين اصله تدوم فاعل بالنقل
والمفهوم من كلامه انه شاذ الا انه عند ابن الحاجب والتفتازاني ليس بشاذ
بل من باب التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي
من الاول والمضارع من الثاني ولما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد
شرع في بيان ابواب المنشعبة فقال واثنا عشر منشعبة الثلاثي
وهي ثلثة انواع الاول ما يزاد فيه حرف واحد وهو ثلثة ابواب الاول باب
الافعال نحو اكرم يكرم اكراما الهمزة فيه زائدة وللتعريض نحو اباع الجارية اي
عرضها للبيع وللازالة نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته ولوجود الشيء
نحو احمدته اي وجدته محمودا وللصيرورة نحو اغد البعير واحصد الزرع اي
صار الزرع ذا حصاد وبمعنى الفعل نحو قلت البيع واقلته وقد يكون للدخول
في مكانه نحو انجد واغار اي دخل في النجد والغور وانما كسر الهمزة في المصدر
مع انها مفتوحة في فعله فرقا بينه وبين الجمع كادبار والادبار ولم يفعل الامر
بالعكس لان الجمع اثقل من المفرد فالخفة فيه اولى والثاني نحو قطع بكسر العين
التفعيل صح
يقطع تقطيعا التشديد فيه زائدة وهذا الباب للتكثير غالبا وهو اما في الفعل
نحو جول وطوف واما في الفاعل نحو موت الابل واما في المفعول نحو غلقت الابواب
وقطعت الاثواب ونسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته
الى الفسق وللتعدية نحو فرح وفرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت
جلده بمعنى سلخته وبمعنى فعل نحو زيل بمعنى زال وزيلته اي فرقته واختلفوا

ط
يعني نقلت حركة الواو الى الميم فالتقا
الساكنان الواو والميم فقلبت الواو
ياء فصار ديمت ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين فصار دمت

وحرف المضارع منه مفتوح
من جميع الابواب الا من الرباعي
اي رباعي كان فانها مضمومة
فيهن نحو يدحرج ويكرم ويفرح
ويقاتل وانما فعل كذلك
في هذه الابواب لان الرباعي
فرع الثلاثي والضم ايضا
فرع الفتح فاعطي الفرع
للفرع وقيل لثقل الضم فيهن
لقلة استعمالهن مطلب
مفصل و

التفعيل صح

Copyright © King Saud University